

افتتاحية العدد

إنه لمن دواعي السرور والاعتزاز أن نعلن عن ميلاد مجلة أكاديمية علمية محكمة، تعمل على إرساء قواعد وتقاليد ثقافية وعلمية في ميدان الدراسات الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، والارتقاء بها إلى مستوى التحديات التي تواجه جامعاتنا من أجل تعزيز دورها الطلائعي في البناء والتنمية.

ويعون الله وتيسيره، فقد أبصر النور العدد التجريبي من مجلة روافد للبحوث والدراسات، الصادرة عن مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة غرداية، حافلا بموضوعات قيّمة تمس معظم جوانب المعرفة.

إن هذه الثمرة الطيبة تعكس المجهودات الكبرى المبذولة من قبل الأساتذة الكرام الذين ساهموا بموضوعاتهم وأبحاثهم القيّمة في هذا العدد، وكذا الإشراف على إعداداته. ويكون المخبر بإصدار العدد التجريبي من المجلة، قد حقق مشروعاً طالما راود فريقه لمدة طويلة.

ونتمنى أن تحظى هذه المجلة بمزيد من الثقة ورضى المهتمين من الأساتذة والطلبة الباحثين، لأننا نريدها أن تكون فضاءً يلتقي فيه المختصون من داخل الجزائر وخارجها، ولتكون أحد دعائم نشر الأبحاث العلمية الجادة؛ خدمة للمعرفة العلمية.

نريد أن تكون مجلة روافد للبحوث والدراسات منبراً علمياً نزيهاً، وفضاءً خصباً للحوار المعرفي البناء، وساحة للسؤال والنقاش العلمي حول قضايا تتعلق باهتمامات المجلة البحثية؛ بعيداً عن النقاشات التي لا تمت إلى العلم بأية صلة.

كما يسعدني أن أدعو كل الأساتذة والطلبة الباحثين، من داخل الوطن وخارجه، للمشاركة في هذا المنبر الذي يعتبر لسان حال مخبر.

إننا نعول دائما على ذائقة القارئ في الاستحسان، والاستهجان، والنقد، وأن تحتفظ مجلتنا بالعرض الأمين لنشاط الباحثين.

وأملنا أن يجد كل واحد منا في صفحاتها طيفا من اهتماماته الفكرية والمعرفية، فتلتذ بها قراءته، وتتعرّز متعته.

والحمد لله أولا وأخيراً.

مدير المخبر أ.د/ بوسليم صالح